

”إذا تم تشبيه التعليم بالحوار، فإن طبيعته هي وظيفة مباشرة لوجود الاتصال بين المحاورين“
(دوف دروم)



כלים שלובים

גליון מספר 04

التغذية الراجعة الموجهة للتنوع الفردي في الفصل بأكمله

لماذا من المهم التحدث عن التغذية الراجعة ؟

لقد وجد أن التغذية الراجعة في الفصل الدراسي هي أحد أكثر المتغيرات تأثيرا على تحصيل الطلاب (جون هاتي، استنادا إلى مئات الأبحاث . وهناك متغير مهم آخر هو المعرفة المسبقة وحول هذا الموضوع في العدد رقم ٣) .

التغذية الراجعة هي أداة فعالة لتعزيز المناقشة الصفية، تراكم الإجابات والتغذية الراجعة من المعلم تعمل على بناء المعرفة وإفساح المجال لمجموعة متنوعة من الأفكار وأمط التعبير .

تعمل التغذية الراجعة التي يتم تكييفها بدقة مع احتياجات الطلاب على تحسين إنجازاتهم وفي نفس الوقت تطور لديهم وعيا بالنمو .

والعكس صحيح، يمكن أن يكون للتغذية الراجعة التي يعتبرها الطلاب مسيئة (حتى لو كان المعلم ينظر إليها على أنها غير رسمية) تأثير كبير على الطلاب حتى بعد سنوات عديدة .

توصيات لإدارة التغذية الراجعة من خلال الاتصال

أ. انتقلوا من "اللعبة الساخنة الباردة" إلى "لعبة الاتصال".

تجنبوا قدر المستطاع من تقديم تغذية راجعة التي تتطرق إلى مدى قرب

الطلاب من الإجابة المطلوبة (ممتاز، جيد، قريب لكن ...)

والعمل على التأكيد بشكل أساسي على عمليات الاتصال

- ربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة، بين ما يتم تعلمه في الدروس وخريطة معرفة الطالب ومهاراته الشخصية، بين مسار تفكير المعلم وطريقة تفكير الفصل أو الطالب وأكثر من ذلك .

ب. استغلوا كل محادثة من التغذية الراجعة إلى التعلم التراكمي عن الطالب .

انتقلوا من التغذية الراجعة التي تركز فقط على المعرفة، إلى التغذية الراجعة الحوارية التي تسمح أيضا بالتعارف التراكمي والعميق مع الطلاب - مع عمليات التفكير الخاصة بهم، والطريقة التي يتفاعلون بها مع التغذية الراجعة المختلفة وأكثر من ذلك .

ج. تطرقوا إلى إجابات الطلاب على أنها بداية العملية وليس نهايتها .

استمروا في طرح الأسئلة على الطلاب كجزء من التغذية الراجعة الخاصة بكم، وأسئلة المتابعة حول المحتوى، العملية أو الاستراتيجية، المعرفة السابقة التي استندوا إليها، وحول الجوانب العاطفية التي ساهمت في الإجابة وأكثر من ذلك .





כלים שלובים

גליון מספר 04

الموضوع قيد التركيز: التغذية الراجعة التي تتكيف مع الاختلافات بين الطلاب

هناك الكثير من المعرفة حول أهمية التغذية الراجعة بأنواعها المختلفة . لا يأتي هذا العدد لتكرار هذه المعرفة ولكن للتركيز على جانب من التغذية الراجعة الموجهة نحو الاختلافات . لتوسيع المعرفة حول التغذية الراجعة، يوصى بقراءة مقالات مايا بوجو ويهورام هيرباز حول هذا الموضوع .

تشكل التغذية الراجعة الموجهة نحو الاختلافات جزءا من مفهوم التصميم الشامل للتعلم الذي يهدف إلى إزالة الحواجز التي تمنع المشاركة في عمليات تعلم الطالب . يؤكد هذا المفهوم على القدرة على توفير استجابة وإزالة الحواجز أثناء عمليات التدريس والتعلم في الفصل بأكمله، مع فهم وتوجيه عدم تجانسها.

الممارسة - ملاءمة حوار التغذية الراجعة مع خصائص واحتياجات الطلاب في الفصل غير المتجانس

اعملوا على ملاءمة الحوار والتغذية الراجعة مع خصائص واحتياجات الطلاب . ليس القصد من ذلك أن يتلقى كل طالب نوعا مختلفا من التغذية الراجعة بشكل منتظم خلال كل درس / كل الدروس بأكملها، ولكن سوف يختار المعلم التركيز في كل مرة على نوع مختلف من التغذية الراجعة ثم يشجع مشاركة الطلاب حيث أن التغذية الراجعة تم توجيهها خصيصا لهم . بدلا من ذلك، سيختار المعلم בזكاء التغذية الراجعة

د. اعملوا على إنجاز العمليات جنبا إلى جنب مع إنجاز المعرفة اطلبوا من الطلاب إنجاز العمليات التي مروا بها حتى صياغة إجاباتهم، انجزوا معهم المعرفة التي يعبرون عنها . تحدثوا معهم عن عمليات الشروء في الذاكرة .

ه. خصصوا وقتا للتفكير ووقتا لتصحيح الإجابات لا يتم إنشاء الاتصالات على الفور، وأول ارتباط يتبادر إلى الذهن ليس دائما هو الأعمق والأكثر إثمارا.

و. اعملوا على ملاءمة الأسئلة مع خصائص الطلاب تؤدي الأسئلة من نوع معين أيضا إلى تغذية راجعة معينة . حاولوا طرح أسئلة مفتوحة تسمح بالحوار والتعبير الشخصي، جنبا إلى جنب مع أسئلة البحث عن التفاصيل، واستخدموا المزيد من الأسئلة التي تحفز التفكير والتعبير عن الرأي.

ز. اعملوا على ملاءمة التغذية الراجعة مع خصائص الطلاب وخصائص تعلمهم يطلب الطلاب بشكل عام أن يكونوا مهمين ومشاركين في عملية التعلم، غالبا ما تؤدي التغذية الراجعة غير الملاءمة إلى تجنب المشاركة بشكل فعال في الدروس . كلما عرفنا كيفية ملاءمة التغذية الراجعة بدقة مع احتياجات الطلاب، كلما طورنا لديهم عقلية النمو ونشجعهم على أن يكونوا أكثر نشاطا (انظروا لاحقا العدد).



כלים שלובים

גליון מספר 04

← **طالب إجابهته حدسية (اندفاعية) -** يجب أن تعكس هذه الحقيقة والقول: "الإجابة التي قدمتها هي حدسية، أي أنها بدون أساس، إنها مثيرة للاهتمام وتؤدي إلى اتجاهات تفكير إضافية حيث لم أفكر فيها وأنا مهتمة بالتعمق فيها، لكن الآن أطلب منك الإجابة على نفس السؤال مرة أخرى، والقيام بذلك بناء على مصدر المعلومات / الحقائق / الأدلة .

هذا النوع من التغذية الراجعة عبارة عن تغذية راجعة تربط بين المعرفة السابقة وبين المعرفة الجديدة

← **الطالب الذي يحتاج إلى التحدي -** من الممكن استخدام تقنية إطالة السؤال - بعد كل إجابة يقدمها الطالب، اطرح عليه سؤالاً آخر: "إجابتك جيدة ولكن أريد أن أتحدك وأسأل ... " أو القول: "إجابتك تعكس رأيك ولكن إذا طلبت منك القيام بتعميم جميع الإجابات المقدمة، كيف سيكون رد فعلك ... " أو القول: "أريد أن أتحدك وأطرح سؤالاً صعباً ..."

هذا النوع من التغذية الراجعة عبارة عن تغذية راجعة تربط بين المعرفة وبين المهارات الشخصية للطالب

المناسبة لاحتياجات الطالب، ويعرض الطالب والصف لمجموعة متنوعة من التغذية الراجعة في نفس الدرس.

أمثلة:

طالب ليس لديه إلمام جيد بالمواد التي تتم دراستها ويعطي إجابات غير صحيحة - اعملوا على تقسيم السؤال الكبير إلى أسئلة صغيرة، عرضوا أولاً الأسئلة التي من المرجح أن يعرف الطالب إجابتها، وفي كل مرة يجيب إجابة يشير فيها إلى فهم المادة، أخبروه بذلك وأسألوه عما إذا كان من الممكن طرح سؤال آخر عليه . في الحالات التي ارتكب فيها خطأ، قولوا له: "لقد عرفت وفهمت جيداً والآن وصلنا إلى النقطة التي يتعين علينا فيها توسيع عملية التعلم، وسأطرح السؤال على الطلاب الآخرين ومن ثم أعود إليك لاحقاً، استمع إلى إجاباتهم وتعلم بمساعدتهم " .

التغذية الراجعة هي تغذية راجعة تربط بين المعرفة التي تم تعلمها وبين خريطة المعرفة للطالب

← **الطالب الذي يميل إلى التشتت في إجابهته ويعطي إجابة طويلة جداً مليئة بالمعلومات غير الضرورية -** من المهم العودة على أقواله مع التركيز على الأمور الأساسية والمهمة بالنسبة له: "ما قلته لنا في الواقع هو أن ... " ومن هناك الاستمرار إلى سؤال آخر والطلب منه محاولة الإجابة هذه المرة بجملة قصيرة .

هذا النوع من التغذية الراجعة هو التغذية الراجعة التي تربط مسار تفكير الطالب بمسار تفكير المعلم



גליון מספר 04

← **طالب لديه ثقة بالنفس ووعي لقدراته** - في الحالات التي لا تتطابق فيها إجابته مع الإجابة المطلوبة، يمكن أن تقول له: "أنا أطلب إذنك لتحليل إجابتك وتحديد النقاط التي تصرف فيها بشكل مناسب والنقاط التي ذهبت فيها بعيدا في إجابتك، أو انحرفت عن المسار المناسب..."، وللتأكيد على أن التعلم من الأخطاء لا يقل أهمية عن التعلم من النجاحات ("يسعدني أنك أجبت بهذه الطريقة لأنها فرصة من ناحيتنا...").

هذه التغذية الراجعة هي تغذية راجعة تربط بين مسار تفكير الطالب وطريقة تفكير المعلم .

← **الطالب الذي يخشى الإجابة على سؤال بطريقة لا تتناسب مع ما يتوقعه المعلم** - من المهم تكرار أقوال الطالب بطريقة تسلط الضوء على النقطة الرئيسية والمهمة ولكن أيضا تنوع الإجابات المحتملة . يمكن أن تقول : "لم أتوقع مثل هذه الإجابة، لقد فتحت لي مسار إضافي في التفكير، انظر كم هو جميل، لقد أعطيت إجابة مختلفة عن إجابات الطلاب، إجابة تعكس طريقة تفكيرك..."

هذه التغذية الراجعة هي تغذية راجعة تربط بين مسار تفكير الطالب وطريقة تفكير المعلم

← **الطالب الذي يحتاج إلى اتصال عاطفي** - عندما ينتهي من إجابته، من الممكن القول له: "إجابتك تربطني بحدث مررت به"، أو: "أود أن تشاركنا وتخبّرنا بالخلفية التي قادتك إلى الإجابة التي قدمتها".

هذا النوع من التغذية الراجعة عبارة عن تغذية راجعة تربط بين المعرفة وبين العالم الداخلي للطالب

← **طالب يجد صعوبة في توسيع إجابته** - يمكن أن تقول: "يتضح لي من إجابتك أنك تفهم المادة وطريقة تفكيرك ممتازة، لكنني سأطرح أسئلة إضافية للتوضيح .

هذه التغذية الراجعة هي تغذية راجعة تربط بين المعرفة وبين قدرة الطالب على التعبير عن نفسه

← **الطالب القلق بشأن صورته الذاتية في عيون الفصل أو حول ردود أفعال الفصل** - يمكن أن تقول: "يسعدني سماع إجابتك، لكن في هذا الدرس أطلب عن قصد عدم الرد على كل إجابة على حدة، لكنني أود أن أتطرق إلى جميع الإجابات معا . في الوقت الحالي، يسعدني تلقي كل إجابة من كل طالب، ويسعدني تلقي إجابات من العديد من الطلاب ثم تلخيص كل الأشياء مع ذكر أسماء الطلاب وإبراز الأجزاء الصحيحة والمناسبة التي قالوها".

هذه التغذية الراجعة هي تغذية راجعة تربط بين الطالب وبين المعلم .